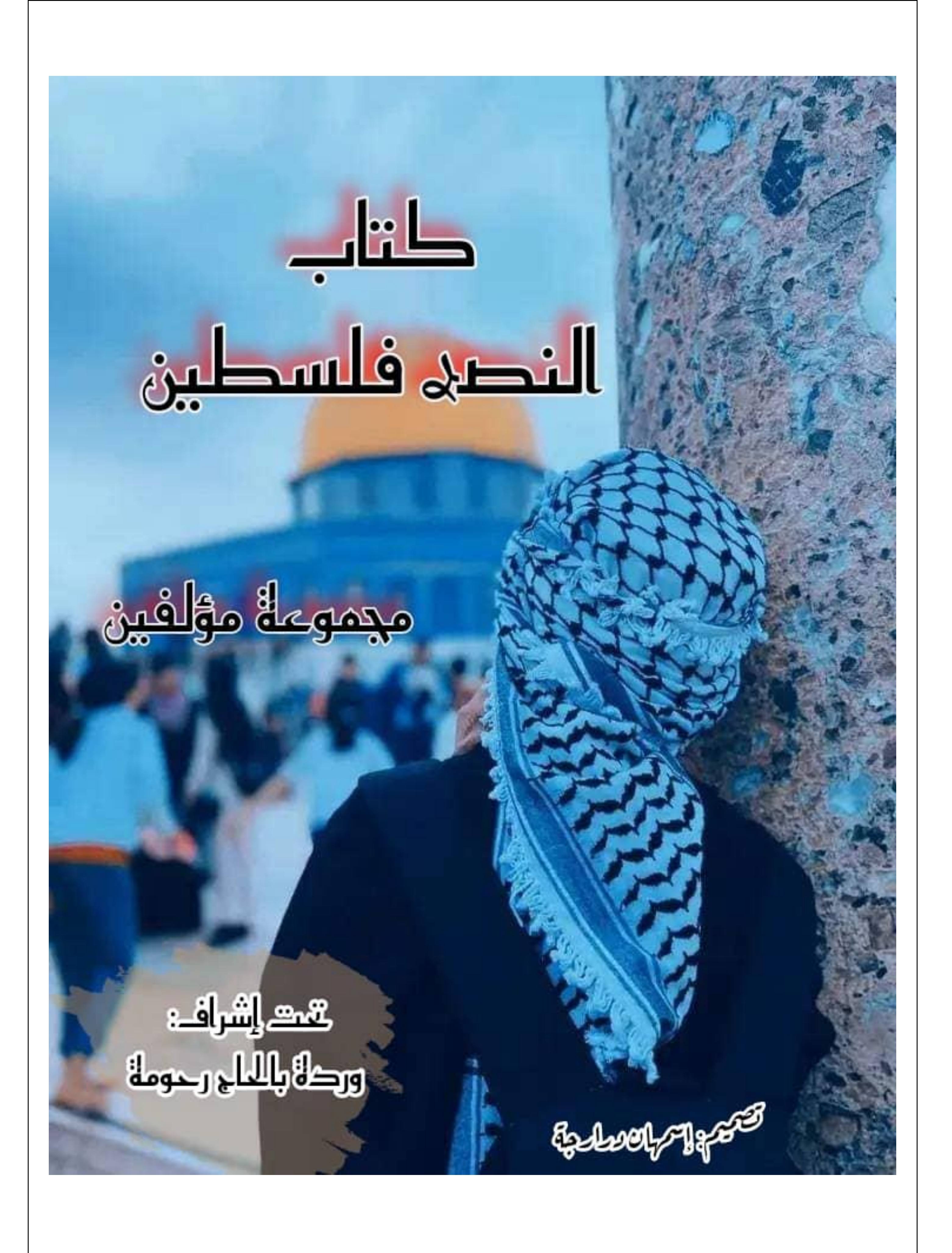

كتاب
النصر فلسطين
مجموعة مؤلفين
تحت إشراف:
وردة بالحاج رحومة
تصميم: إسمهان دراجة

النصر فلسطين

دعما لفلسطين

خواطر

العنوان: نصر فلسطين

نوع العمل: خواطر

المؤلف: مجموعة مؤلفين

تحت إشراف : وردة بالحاج رحومة

تنظيم وتنسيق: وردة بالحاج رحومة

تدقيق لغوي: حمزة مولخنيف

تصميم الغلاف: إسمهان درارجة

الاهداء

كتابنا هدية لأمنا فلسطين، إخواننا في غزة، وإلى كل شهيد
لنقول لهم بأعلى أصواتنا **"نحن معك يا فلسطين"**
فقط، عندما نتحدث عن فلسطين وشعبها تجد رأسك مرفوعا تلقائي، تجف الأعين
من الدموع أملا مطمئنا لوعد الحق.
فلسطين بلد الشهداء، الأبطال، البواسل، الشجعان، والطفل فيها بألف رجل.
عذرا فلا الأحرف تكفي للتعبير عن مكانتك ولا لغات العالم أجمع تضمن توضيح
كل ما في قلبي لك..لأجلك يا أقصى أبيع حياتي ولأجلك لا يعرف الخوف
طريقي.
"لم تكن معركة عابرة هذه المرة ...ربحنا جيلا كنا قد خفنا عليه أن ينسى".

مقدمة

عزيزي القارئ أضع بين أيديك كتابنا المتواضع، وغايتنا نبيلة وهدفنا واضح **"دعم فلسطين"**، وشعارنا صريح **"تحرير الاقصى"**.
نحن شباب اليوم، حملنا القضية، ولن نخون ونغدر.
من خلال هذا الكتاب نخبركم نحن معك للاستشهاد.
كتابنا، الذي حمل مشاعر الوجع والألم قبل الكلمات، وكل آمالنا أننا يوما ما سننتصر، فالله معنا.
إخواننا في فلسطين، لكم منا كل احترام وتقدير، يا من صبرتم صبر الجبابرة، بإذن الله ستنالون ما يرضى قلوبكم، فكل يومٍ يستشهد المئات منكم فداءاً للإسلام، ولرفع رايته، لعز الإسلام ونصره، ومن أعز الإسلام سيعزه الله وينصره، الله لا ينسى عبده الصبور، وأنتم من اختاركم الله لهذه المحنة والاختبار، وفضلكم عن جميع خلقه لتكونوا جميعكم من أهل الجنة، أدام الله إيمانكم وقوتكم.
نحن معكم يا شعب غزة.

"فأما حياة تسر الصديق، وإما ممات يغيض العِدى"

فلسطين

فلسطين حبيبة الملايين
أوصلت شجاعة شباب مظلومين تحت احتلال الكلاب الفاسدين
هم دوما سيف على المحتلين
قوتهم عبرة لكل خائنين
مع الأسف عروبتكم على المحك
شرف العروبة كل يوم ينتهك
نحن في دولة باعت كل الأسس
باسم السياسة لاعبوه ساسة
خانوا من أجل المال و السلط
سمة العروبة مباعة
و القاسم بين البائع والمشتري مشترك
كرسي الرئيس وعرش الملك
تباهوا أيها الرؤساء العرب بالمنصب و الجاه
فلن يخرج منك إلا عفنك فكل متطبع مصيره الدهس بين الأقدام
لكن شباب اليوم حملنا القضية، ومتأكدون أنه لنا مع النصر موعد
و من أخذ بالقوة سنرجعه يوما بالقوة.

وردة بالحاج رحومة "تونس"

بـــروح الفؤاد

يوما من ذهب «طوفان الأقصى«
ها قد انفجر البركان الذي كان صامدا
عشرات القتلى الإسرائيليين، والجثث تتناثر في الشوارع
وجاء اليوم الذي نثرت فيه فلسطين كل العبارات.
حجم من الخسائر غير مسبوق...
تحدث كل العالم... وتألقت فلسطين ... عنوان خلد من حروف ذهب.«طـــــــوفان الأ قصـــــــــى..«
أمل عظيم للأجيال..
قد ترى نصرا لأجيال عانت الكثير
شجاعة في عصر كثر فيه التخاذل..
اللهمّ ثبت أقدامهم وسدد رميهم وانصرهم وكن معهم يارب العالمين..
سطع شمس الانتصار بإذن الله••
رفرف علم النصر في سماء••
برقت نجمة الآمال••
كفى يا دموعا ودماء ••يا جروحا ويا آلام..
ألا إنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ
سَلام عَلى أرضٍ خُلَقت للسّلام ومَا رأت يَوماً سَلاماً
7أكتوبر 2023
صلاة الفتح لم تُصلى منذ 333 عاما تم صلاتها اليوم
الله أكبر
رسمياً أعظم يوم في حياة جيلنا بالكامل!
"فإذا نزلَ بساحتهم فساءَ صباحُ المُنذَرين"

كونوا على وضوء فالصلاة في القدس باتت قريبة جداً بإذن الله

القادم أفضل وأحلى
عاشت فلسطين حرة أبية...
دمعت سماء فلسطين... نادت البراءة أنقذوني يا رجال العرب
لكن دون جدوى أين وعودكم يا عرب

....لا تفلحون إلا في الكلام... نريد فعل....
جفت الدموع من كثرتها...
سالت دماء.. تهدمت بيوت... بكت أمهات.. تيتم أطفال...
متى تسطع شمس السلام... ويهب العرب للدخول إلى البلاد
ويتحد الجميع... ونذهب إلى درب السلام
عساه قريبا...
إن شاء الله
فلسطين يا لؤلؤة قلبي...
إذا كان حبك موتا .... فدعيني أستشهد فداك
سوف تفوزين يوما إذا لم يكن اليوم فيكون في صباح الغد...
صراخ أم.... موت رضيع.... رجال تحت ظلم الظالمين...
فرحت تمزقت تحت أيدي الكافرين
عذاب... موت... اضطهاد.
سلام لأرضك يا عفيفة
فداك يا فلسطين...

إسمهان درارجة "الجزائر"

عائدون

عد إلى بلادك عد.

عد إلى ديارك عد.
أعدك بأنك لو عدت يوما إليها ستجد الكثير، ستجد الذي كان، والذي لم يكن.

ستجد بين الدمار والأنقاض رائحة الدماء الطاهرة ترحب بك.
ستجد للزيتون عطرا سيشب داخلك شعور العزة والانتماء.

عد إلى بلاد الزيتون عد.
عد إلى دار السلام، وأرض المقاومة عد.
أم الرجال، شقيقة الأبطال بأطفالها ونساءها ورجالها.

أعدك بأنك لو عدت ستجد الحرية التي لم تكن، والتي ستكون، والتي ستبقى.

سنعود جميعنا، فالأقصى ينادينا، والقدس تناجينا، وأطفال الحجارة تستنجد بنا.
سنعود ونتشبث بها، سنبث جذورنا في أعماق الأرض، ونلتصق بجذع أشجار الزيتون، ونستتر بريش طائر السلام.

لن نغادرها.. لن نغادرها.

سنعود لنرفع صوت الأذان في الأقصى.
سنعود لنقرع الأجراس في القدس.
ونعيد للأطفال طفولتهم.
ونرد للزيتون خضاره.

انتظرينا، فنحن حتما عائدون.

شهد افيوني "سوريا"

موت القلوب

في هاته الظروف الهادئة هناك أناس تُقتل بغير حق وأطفال تُحمل على الأكتاف بالأكفان، في هذا الزمن بالذات غابت النخوة والمروءة والغيرة فلم تعد هناك رجولة ولا شهامة، ربما الغضب يغلي على نار هادئة في نفوس العربية المستضعفة وربما قلوب مجروحة، المهم أن الكيان الصهيوني منتصر وكل صهيوني يجب عليه أن يفتخر بكونه من بني إسرائيل، ولا أتعجب من افتخاره بل أحسده، لأنه وُلد مع شعوب متكاتفة ومتحدة عكس أوطاننا العربية التي أصبحت في الآونة الأخيرة تفتخر بعرض المؤخرة وتكبير الأثداء وملء البطون والجيوب، هاته حقيقة يجب أن لا نتجاهلها ويجب أن نعترف بها، فلا أحد يُغيث فلسطين ولا بلد يُنجد أبناء غزة، بل نحن موجودون لنصفق لهم ولندعي بالأدعية، الوجود الذي نحن فيه هو التعبير عن أحاسيسنا ومشاعرنا وعن أحزاننا، نحن دائما نتحجج بالأحجية على أننا لا نستطع العبور لفلسطين لنصرتها، دائما نتأسف ونتفلسف بفلسفة حمقاء خبيثة مرتدية رداء الضعف، فلسطين رجالها رجال ونساؤها أحرار هم فقط من يحق لهم التكلم عن الرجولة وعن مبادئ الإسلام، أما نحن يحق لنا أن نتكلم عن راندي أورتن وكريستيانو رونادو وليونيل ميسي، نحن موجودون لنتحدث عن الاختراعات الغربية الجديدة ولننبهربالبلدان الأوروبية. وأما نساؤنا يحق لهن التصفيق للرجال التركية، فلا غاية لهن سوى إظهار مفاتنهن، نحن شعوب عربية وجودنا في هذا الكون كوجود الأثداء في جسد الرجال(بلا فائدة)، نحن نفتخر بماضينا ونخاف من مستقبلنا، نحن نظن أن أمريكا قادرة على تدمير كوكب الأرض ونسينا أن كل شيء بإذن الله، فإذا إسرائيل ابنة أمريكا فنحن أبناء أمة مسلمة.. أفلا يجب أن نفتخر بهذا؟

غارقون في الحب.. غارقون في الحبوب المهلوسة.. غارقون في الخيال، أين نحن؟

فلسطين: الموتى يوميا ولا أحد يشعر بهم، تحيا فلسطين ولتبقى فلسطين راسخة فوق رؤوس الجميع إن شاء الله.

أنا أعلم أنك تقرأ بتعجب، لأنني لم أعبر عن فلسطين بشكل جيد، لكن ليكن في علمك أن فلسطين هي التي يجب أن تحتار منا لأننا متنا قبل أجلنا، لأننا شعوب متخلفة تذيلت العالم بسرور، يجب أن نُفنى جميعا لعل الله يبدلنا بشعوب تحب

التمسك بالجهاد أكثر منا، والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

جمال الهوالي "الجزائر"



ألم يحن الوقت بعد؟

ألم يحن الوقت بعد؟
أيتها الأمة العربية يكفينا عجزا
آلاف الشهداء
أطفال في صناديق
ألم يحن الوقت بعد لتتحرر إرادة الشعب؟
ماذا ننتظر من عدو شيطان حقير؟
تهجير فتعذيب فقتل لآف الشهداء والأطفال، نساء كبار صغار
حان الوقت لنكون سندا لفلسطين وشعبها
فلسنا أفضل من فلسطين ولا دماؤنا أغلى من دماء أطفالها، نسائها ورجالها كلنا
لله وكلنا إليه راجعون.
أن نموت على الحق أفضل من أن نموت مذلولين عاجزين.
فلسطين لنا، وصاحب الحق لا يخسر أبدا.

"فإما حياة تسر الصديق، وإما ممات يغيظ العِدى."

وردة بالحاج رحومة تونس

طفلة فلسطين

لعنة الصهاينة حلت على وطني.

وباليتها ترتد عليهم وتلعنهم جميعهم.
حل العنف،
أمطر الحزن،
اقتحم الظلم،
اختفت الطفولة،
في وطني لا يوجد ما يسمى طفولة مثالية، إذا أين هي الطفولة المثالية يا ترى؟
أنها موجودة بالفعل، ولكن ببلاد الظلام، ببلاد الوحوش، ببلاد العنف والقسوة،
ببلاد سوداء القلوب.
أنها هناك موجودة وبأبهى صورة.
من أنا؟
أنا طفلة فلسطين، أنا من سلب منها طفولتها،
من خطف حلمها،
علمها،
حقها،
وأهلها،
لم يبقى لي سوى دميتي،
التي ترافقني بجميع طرقي،
تشاهد معي المعارك، والمجازر،
كلانا لم نعش الطفولة،
منذ خلقت روح المقاومة تشب داخلي،
أول ولادتي خلقت شابة تغمرها شيخوخة الروح.
أنا طفلة فلسطين التي لم تعرف طعم الطفولة،
أنا الفتاة التي لاتعلم ماهي الأحلام الوردية،
أنا الإنسانة التي لم تسمع من قبل بشيء يدعى الاستقلالية، وحقوق الإنسان.
أنا المواطنة التي لم تعش الأمان،
أنا الروح التي لم ترى السلام،
كل ما رأيته هو أسلحة الكيان، تدمر وطني،
تكسح مدينة أحلامي الصغيرة التي أعيشها مع عائلتي،
تخطف أرواح عائلتي،
وترمي بي وحيدة تحت الدمار محتضنة دمتي.

شهد معاذ افيوني "سوريا"

الفاء: فدائي
اللام: لك
السين: سلام

ياوردتي...

الفاء: فدائي
اللام: لك
السين: سلام

الطاء: طوال سنين
النون: نصر قرريب بإذن الله♡
فلســــــــطيں.....
رفرف علمك بالعالي .... يا نجمة بسماء تلمع....
...دمعتك نزلت عند كل العرب...
»كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ.. «
رمز الشهامة والعزة والنخوة
رغم القصف والموت والدموع.... ما زلنا صامدين..
فلسطين بلد الأحرار
اللهُمَّ احم فلسطين
اللهُمَّ احمِهم بَحماك
اللهُمَّ سَدد رَميهُم ورأيهم
اللهُمَّ انصرهُم على عدوه

إسمهان درارجة "الجزائر"

سيقولون

قَرِيبًا سَيقولون فَعَلُوهَا أَبْنَاء الْعزِ،مَا دَامَتْ سُورِيا تَنْبِضُ فَقَلَب فِلَسْطِين حَي.

شهد معاذ افيوني سوريا

جرح لا يشـــفـــى

فقدت شغفي في الكتابة منذ أشهر، لكني اليوم ورغما عني اندفعت ولا أعلم من أين سأبدأ... ربما لست أنا من تكتب بل تلك الدموع التي ذرفتُها أنا و ذرفَتها ملايين من المقل التي أصيبت بلعنة القهر ولم تجد غير الدعاء تساند به.

حسبنا الله على إرهابي جعل أما تنهار لفقدانها فلذة كبدها، وجعل طفلا يندفع إلى حجر والده المقتول باكيا ويقول "أبي انهض أنا خائف!.." وطفل آخر هناك يصرخ بأعلى صوته مستنجدا سائلا عن الذنب الذي اقترفه ليكون ضحية صهيوني شرس يحرق بيته وألعابه أمام ناظريه

ألف لعنة على كل صهيوني أذى عربيا ابن عربي وعربية
أو ظنوا أن العرب اندثروا!!
إننا من العرب...
وفي قلوبنا فلسطين حية!...
علمونا منذ براءتنا أننا مع فلسطين ظالمة أو مظلومة
فنمى فينا حب الجهاد فيها
إننا لم نستطع لها سبيلا
ولو شئنا لذرفنا وجعلنا من دم كل صهيوني لوحة تشهد لو شهامة بلادنا
أو ظننتم أن العرب اندثروا!!!

تلك الآلاف من الأرواح التي رحلت منا ليست رقما يا خائنة الله، اسمعي، تلك أرواح أطفال ونساء وشيوخ راحت وأخذت معها صور أحبائها صامدين.

بربك كيف تحلم بالانتصار، وأنت تحارب فلسطينيا بدم جزائري وقوة مصري وصبر سوري و شجاعة العرب أجمعين، أننا ولو بعد ألف عام سنساند فلسطين ولها كتفا تقوم...
ولنا بدعاوي الله لها ألف لعنة وألف دمعة من مقلتنا سقطت
من كل عربي سقطت دمعة على عذاب أخيه
وكيف ترى أخاك في الجحيم ولا تبكي دما!!...
أذاقهم الله من حميم الجحيم، ومن كل دمعة فلسطيني سقاهم من شجرة الزقوم!..

ما أنت إلا مسألة وقت وستدفن حيا تحت الرماد الذي تسببت به قبل سنوات.

بشرى لونيسي

خولة كرماني "الجزائر"

أين العرب؟

أين العرب؟
أين المسلمون؟
أين العروبة؟
أين القيم الإنسانية؟ العروبة اليوم سمّ زُعاف.
العروبة اليوم عار.

غزّة في حصار، والعدو هناك يرقص على جثث الأطفال، والأمة العربية تشاهد من خلف التلفاز.
الأمة العربية اليوم عار على دين الإسلام.
ديننا دين عز فمن أين جاء أذلة قومنا اليوم؟
فلسطين هناك تُهان.
فلسطين يا جرحا عربيا شعاره الخذلان.
فلسطين يا قلبا جريح الوجدان.
فلسطين أيا موطن الأحزان.
فآه وألف آهٍ لو أن الدول العربية اتحدت يوما لنصرة فلسطين ولو مرة واحدة لكان الصهاينة اليوم رمادا منثورا.
هنا نموت قهرا وعجزا.
هنا نجلس مقيدين وسوط العجز يجلدنا، لا نملك سوى الدعاء.
فلسطين التي نحبها اليوم ركنها قد تهدم.
لكن مهما تسقط الأجساد فالفكرة ستظل حية فينا ما حيينا.
أيّة شرعية دولية هذه التي تشرع قصف المستشفيات، هذا عار.
لقد أُزهقت آلاف الأرواح والدول تطغى عليها النذالة اليوم.

مريم لقطي "تونس"

فعلها أبناء تونس

قريبا سيقولون، فعلها أبناءنا دخلوا فلسطين، وهاهي تحررت.

وردة بالحاج رحومة "تونس"

فلسطين

فِلَسْطِين لَمْ تَكنْ بَلَد الْحَضَارَات وَالتَّطَوُّرَات، لَكِنَّهَا كَانَتْ بَلَدَ الْوَفَاءِ وَالصَّبِر.

"شهد معاذ افيوني "سوريا

هل سنخاف؟ ،مِن مَن؟
من كلاب سائبين
ونحن الشامخين، القادرين، وهم الخونة المذلولين.

كم نتمنى أن نكون في الأقصى

كم نتمنى أن نكون في الأقصى
هل سنخاف؟ ،مِن مَن؟
من كلاب سائبين
ونحن الشامخين، القادرين، وهم الخونة المذلولين.

وردة بالحاج رحومة "تونس"

البلد الحزين

إلهي أكل هذا دم؟
كلاّ إنّه وقود النصر.
أيها العربي: "أقلبك قد مات أم أحاسيسك، أتحسب نفسك إنسانا وإنسانيتك معدومة اليوم.
إخوانك يتألمون، يصرخون، العذاب يمزّق أرواحهم.
أماتت الأخوة؟

ألم يعد للأخ العربي ضمير؟
هيا للقتال، هيا لرفع شعار كلنا فلسطين.
أيها العربي كفاك صمتا ورضوخا.
ألم تكتفي جلدا لشعب فلسطين، صمتك هذا عار.
صرخة قد دوت في الأرجاء.
صرخة أطفال معذبين، صرخة أم مكلومة.
نداء أب حزين، نداء أسير يقبع في السجون.
اتحدوا أيها العرب المسلمون.
اتحدوا فالظالم قد تمادى.
اتحدوا فالظالم اليوم غزّة قد أباد.
ماذا تنتظرون؟
أتنتظرون الطير الأبابيل لتأتي؟
دعوني أخبركم بأنها لو أتت لرمتنا نحن بالحجارة.
يا شعوب الثورات ألا ترون؟
أعَمِيت أبصاركم عن المجازر اليوم؟
أصُمّت آذانكم اليوم وكأن بها وقرا فبتم للصرخات لا تستمعون؟
فلسطين لن تعود سوى مرة واحدة.

مريم لقطي "تونس"

ليس من الضروري

لَيْسَ مِنْ الضَّرُورِيِّ أَنْ تَكُونَ فِلَسْطِينِيًّا لَتحبِ فِلَسْطِينَ ، ففلسطين وَطَنِ كُلّ إِنْسَانِ
عَرَبِيَّ يَعْرِفُ مَعْنَى الْوَفَاءِ والإخلاص،
يَضَعُهَا فِي قَلْبِهِ وَيَؤْمن بِأَنَّهَا سَتَنْجَوْ يَوْمًا مَا.

شهد معاذ افيوني "سوريا"

فِلَسْطِينُ يَا أَوْلَى الْقِبْلَتَيْنِ وَثَانِي الْحَرَمَيْنِ

أُرِيدُكِ أَنْ تَعَلَّمِ شَيْئًا، مُنْذُ لَحْظَةِ وِلَادَتَيْ وَرَوْح الْمُقَاوَمَةِ وَلَدَتْ دَاخِلَي.

لَكِنّنِي لَمْ أَكُنْ سِوَى مُجَرَّد رَوْح صَغِيرَةٍ دَاخِل رَحِمَ وَالِدَتِي ،لَا تَمْتَلِكُ قُوَّة تَمَكُّنِهَا مِنْ مُقَاوَمَةِ جِدَارَ جَوْفِ الرَّحِمُ الَّذِي يَطْرُدَهَا مِنْ جَسَدِ وَالِدَتِهَا حَتَّى تَقَاوَمَ الاحْتِلالَ الذَّيْ يَطْرُدَهَا مِنْ بِلَادِهَا.

وِلدت فِي بِلَادِ الْغُرْبَةِ وعَلَى جَبِينِي شِعَارٍ وَاحِدٍ فَقَطْ
سَأَعُودُ،

افْتَحْ لِي أَبوَابِك فَأنْا عَائِدٌ إلْيك مشْيًا، زَحْفًا، عَائِد.

سَأَعُودُ،

وَمَعِي أبْنَائِيِّ وَشَرِيكَتِي لأعوض ما فاتني وَأَبْدَأُ مِنْ جَدِيدٍ.

سَأَعُودُ،

فَقَلْبِي لَمْ يَنْبِضُ سِوَى لَبَلَّدٍ وأم وعَشِيقَةٍ وَاحِدَةٍ "فلسطين".

شهد افيوني "سوريا"

يا وطنا..

يا وطناً..أشتاقهُ، وأحنُّ
لقدسهِ،
وأقصاه،

ماذا يمكن أن أفعل
لألقاه؟
أكتب فوق جبينه
أشتاق؟
أو أسافر بنومي حلماً
لرؤياه؟
بل سأذرف دمائاً، فداءا
لأطفاله...
أرخص الروح
لعيناه..

شهد أفيوني "سوريا"

مقيدّن

مقيدّن ،عاجزين الآن يا فلسطين
قلت، الآن مقيدين ولكن لن نظل صامتين.
يا يهود، جيش محمد بدأ يعود، لن نبقى عاجزين، مقيدّن.

وردة بالحاج رحومة "تونس"

دار السلام

غزَّة ارض الْعِزَّة، لَيست بِحَاجَةِ إلينا بَل نَحنُ من بِحَاجةِ إليها، فشبابها شباب النَّخوة، ينبضُ بِقَلبِهم الْإسلامِ، ومن اختار الإسلامِ يَسَّرَ اللَّهُ لهُ السَّلَام، وفِلَسطِين دَارِ السَّلَامِ.

شهد افيوني "سوريا"

سأعود حتماً

قال محمود درويش: "ذهب الذين نحبهم ذهبوا فإما أن نكون أو لا نكون."

عكا فتاة فلسطينية صغيرة، تعيش مع عائلتها التي تسودها المحبة والسعادة، تحلم وتسعى لتحقيق أحلامها.

وفي يوم غير متوقع، اقتحم العدوان الإسرائيلي فلسطين، قتل رجالها، حرق أرضها، فتشردت عكا وعائلتها في الشوارع، فلم يعد هناك منزل يحتويها سوى حضن والدتها، ولا جدران تحميها سوى عينا والدها.
سرقت أحلامهم، دمرت منازلهم، ضاع عمرهم.
وفي ليلة مظلمة شديدة البرودة، قررت عكا الذهاب إلى منزلها لإحضار دميتها، وعندما وصلت لم تجد المنزل الجميل الذي قال لها والدها بأنهم سيعودون إليه، بل وجدت منزلا يعمه الأنقاض وشوارع مليئة بالدمار، أما دميتها التي أتت لتأخذها كانت مرمية على الأرض منزوعة القدم، التقطتها وكانت دموعها حزناً على منزلها تختلط مع ابتاسمتها فرحاً بدميتها، وعند عودتها إلى عائلتها التي كانت نائمة تحت شجرة الزيتون، لم تجد لا عائلتها ولا شجرة الزيتون، لم تجد ولا شجرة حتى، وجدت فقط حرائق تعم الأرجاء، أشجار محترقة هي ومن كان يستظل بها، أرض تحترق وسماء تبكي، وعكا الطفلة اليتيمة تحتضن دميتها وتبكي بحرقة، بقيت وحيدة،

لا منزل،

لا عائلة،

لا حلم،

لا سعادة،

ولا شيء سوى دميتها.

في الصباح التالي، جاءت مجموعة من الصهاينة وبدأت بسحب الأشخاص التي نجت من الحريق، فمنهم من قامت بقتلهم، ومنهم من قامت بضربهم وطردهم خارج بلدهم،
قاومت عكا الصهاينة وبدأت برمي الحجارة عليهم هي والأطفال، إنهم أطفال الحجارة المقاومون، الذين برغم صغر حجمهم، قاوموا بقوة، لكنهم طردوا من بلدهم وها هم على الحدود ينظرون بكل حرقة على وطنهم وفي قلوبهم القوة والإرادة بالرغبة إليها.
وقفت عكا بوجه الصهاينة وقالت:
لطالما أحب والدي مدينة عكا فأسماني عكا على اسمها حباً وعشقاً لها، وأنتم احتليتوها دون معرفة معنى اسمها "عكا"
الرمال الحارة الساخنة، النيرانية، التي تعرضت لشمس حارقة وبقيت مقاومة، وأنا كذلك النيران التي بداخلي ستحرقكم أنتم وقلوبكم السوداء.
قال شاعرنا محمود درويش : ذهب الذين نحبهم ذهبوا، فإما أن نكون أو لا نكون

ولكننا نحن إما أن نكون أو نكون، وسنكون، وسنعود فنحن الجيل القادم الذي سيعود حاملاً معه كتاب الله الذي ذكرت به أرض فلسطين وسنعيد أرضنا ونهز كيانكم.
سنعود حتماً.

شهد معاذ افيوني "سوريا"

قضيتي

قضيتي ليست فلسطين بذاتها، قضيتي هي فلسطين وأرضها وشعبها ودينها، دين الإسلام. قضيتي هي قضية نشر السلام وعز الإسلام.

أيها المسلمون، استفيقوا قليلاً، استفيقوا من غيبوبة المظاهر لو قليلاً، منذ متى والإسلام يحث على نشر مقاطع لنا نتراقص على أغنية فلسطينية متداعين بأننا نساندها؟ بالله عليكم، ماذا استفادت فلسطين من هذا؟
أو ماذا ستستفيد من تلك التجمعات المسيرية التي نهتف بها اسم فلسطين؟
ونحن في نفس الوقت غير قادرين على إدخال قطرة ماء تروي عطشهم، فلسطين ليست بحاجتنا، وغزة أرض الْعزة، ليست هي من بحاجة إلينا بل نحن من بحاجة إليها، فشبابها شباب النخوة، ينبض بقلبهم الْإسلام، ومن اختار الإسلام يسر اللَّه له السلَام، وفلسطين دار السلَام، ليست بحاجة إلينا، هي تعلم بأن الله كما خصها أن تعيش هذه المحنة، سيأتي اليوم الموعود الذي سيأذن الله به بالنصر، ويعم السلام والأمان في الأرجاء، ويعود للإسلام عزته، الأقصى هناك، والقدس هناك، ومسرى رسول الله عليه السلام هناك، وفلسطين بكاملها ذكرت بكتاب الله، فماذا تريدون أكثر من هذا لتعزو الإسلام والمسلمين؟
لنعزها كما تعز الإسلام، لنحارب لأجل السلام، في كل بلد مسلم إن كان عربيا أو غربيا، فقضية الإسلام لا يوجد تفريق بها بين عربي وغربي، الإسلام دين واحد دين السلام.

شهد معاذ افيوني "سوريا"

فلسطينيتي

قد قلت يوماً أعشقكِ، بلا تحديدٍ للاسم، فانتفضت روحي من جسدي وهتفت.
عرفتها، إنها فلسطينيتي. ما زلت أردد أعشقكِ، وسأبقى أهتف باسمكِ، وأقول
عاشت بلدي حرة أبية منتصرة،
فبرغم كوني سورية وجنسيتي ليست فلسطينة، لكن دمي فلسطيني، وتبقى روحي
عربية، فبلاد العرب واحدةٌ، بالدم، والروح، والجسدِ، عذراً لكل بلدٍ أجنبي ولكن
لا يوجد أجمل من وطني، بقدسه، وأقصاه، وشجره، ولمة حمام السلام على
أرضه،
أحبها بروحي، وبدمي. فلا يوجد أعظم من وطني، أرددها على كل مسمع،
فلسطين حرة، حرة، حرة، عربية، أريد من جميع البلاد العربية، انتفاضة كبيرة
وسريعة، تجمع شباب المستقبل ذوات الروح القوية، لنحرر أرضنا العربية،
ونعيدها حرة أبية، انتفضوا، نعم انتفضوا، وأحيوا قلوبكم بالهمم، أيوحد عربي لم
يذرف دمعة على طفل فلسطيني، فتعالوا بسرعة واجتمعوا على حب الخير
لوطني، فقد حان موعد الشهادة.

شهد معاذ افيوني "سوريا"

نصر قريب

من جبال صعدت الكلمات
وتعالت كلمة الحق في الظلمات
من الأقصى تكثر الدعوات
إيران أنت الزاد في المقاومات
ضد كيان يحسب أنه في الساحات
إيران فخر للأقصى والقوات
وأعلام يفخر بك في الشاشات
دعمك لفلسطين تعدد في القنوات
وعرب كانوا تحت السلطات
منهم المطبع والبائع في المفاوضات
وأنت يا فلسطين الصامدة في الكربات
شعبك عظيم في الطرقات
أذل اليهود بالصبر والطاعات
أفخر بك في عديد السهرات
وعن قريب نصر لك من رافع السموات
ليتني معكم أدافع عن الأخوات
ولو بسماع الصوت بالعبارات
ولكن هذه الدنيا ضاقت بسبب الشهوات
وحب الذات تجاه المفسدات
فلسطين لك نصر من رافع السموات
ولك أخوة تدعو لك كثير الخيرات

ياسين دفافة "الجزائر"

استيقظوا من سباتكم

يا أقصى يا أرض السلام، أصرخ بصوتك لعله بصحي الأنام، قد صرخوا أطفالك يا الله، لكن صوتهم لم يحرك ضمير هؤلاء الأنعام. يقصفونك، يدمرون ما حولك، يقتلون أهلك، دون ترددٍ أو ندمٍ.
يا قدس يا منارة الشرائع، طفلتك تنزف في الشوارع، لا ضمدا لجرحها النازف، ولا أمل لعودة فقيدها الراحل، حزينة شوارعك يا بلدي، حزينة مآذن الجامع، قلبي محتل يا وطني، ودمائي تنزف من حزني، أيعقل ما يحدث في وطني، أرض البتول يا أمم العرب، مسرى الرسول عليه الصلاة والسلام يا إسلام، استيقظوا من سباتكم وهبوا يا إخوان، هيا لنحرر أرضنا هيا يا أبطال فإن العيش تحت راية الأنذال جريمة، ابشروا بالنصر واستبشروا بالله.

شهد معاذ افيوني "سوريا"

تونسية

أنا فتاة تونسية، أعشق فلسطين وشعبها
أنا دمي فلسطيني.

وردة بالحاج رحومة "تونس"

رسالة

يوما ما، سيكون شباب تونس في غزة ويأخذون ثأر كل شهيد، وتذكروا هذا الكلام جيدا.

وردة بالحاج رحومة "تونس"

الخاتمة

الختام ليس له سلام، فما عدنا نعيش في السلام وما عاد يسكن فينا، أردت القول أن في خلاصة الأمر أن من لم يقرأ التاريخ فلا حاضر ولا مستقبل له، لأن في العصور الماضية كان المسلم مسلما وكان القرآن يخرج من مواقف المسلم، أما الآن أصبح المسلم أشبه بالبلاستيك مزيفا ومصطنعا، تقريبا أمسى الكل متشبث بالحياة الفانية، أصبحنا نقدس أولادنا ونساءنا، ونسينا أن كل شيء يفنى في سبيل الدعوة الإسلامية، فسيدنا إبراهيم عليه السلام أراد أن يضحي بابنه إسماعيل عليه السلام في سبيل غاية خالقه، ولولا رحمة الله سبحانه لكان ذبحه، القضية ليست قضية فلسطين أو المسجد الأقصى، القضية ليست قضية عرب أو إنسانية، القضية قضية أمة ودعوة، بدأت منذ عصر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وانتهت في عصرنا، فأصبح الكل يخاف من الغرب والدول الأوربية، لا سلام في الختام حتى نجد الكرامة والعزة والمعيشة الكريمة.

مجموعة مؤلفيه

وردة بالحاج رحومة تونس

اسمهان درارجة جزائر

مريم لقطي تونس

شهد معاذ افيوني سوريا

بشرى لونيسي جزائر

خولة كرماني جزائر

جمال الهوالي جزائر

ياسين دفاف جزائر